العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى الطلاب المكفوفين

م.م/ سماح مصطفى عبده إبراهيم العقيلي

أ.د/ سليمان محمد سليمان أ.د/ إيمان محمد صبري

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على ما إذا كان هناك علاقة ارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين، وأيضا إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) من طلاب قسم تاريخ كلية الآداب جامعة الفيوم، الفرقة (الثانية، الثالثة، الرابعة) من الطلاب المكفوفين (١٣ ذكور) من الفرقة الثانية (٤ طالب كفيف)، الفرقة الثالثة (٣ طالب كفيف)، الفرقة الرابعة (٦ طالب كفيف) وبلغ متوسط أعمارهم (٢٣) بانحراف معياري ١.٤١٤٢١، وعينة من الطلاب المبصرين (١٣ ذكور) (بنفس العدد من كل فرقة) في العام الدراسي ٢٠١٨، وبلغ متوسط أعمارهم (٢١.٣٠٧٧) وبانحراف معياري ١.١٠٩٤٠ . وتم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري، ترجمة بدر الدين الأنصاري، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد شابمين Chapmen (2001) ترجمة عبد الجبار ناصر السامرائي في دراسته (٢٠٠٥)، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي بأبعاده، ماعدا وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين الانبساط وتحفيز الذات لدى الذكور المكفوفين، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين الانفتاح على الخبرة وتحفيز الذات لدى الذكور المكفوفين، كما

أتضح وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين المقبولية وإدارة العلاقات لدى الذكور المكفوفين.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ بين الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لصالح الذكور المبصرين.

الكلمات المفتاحية

- العوامل الخمسة الكبرى للشخصية
- الذكاء الانفعالي
- المكفوفين

المقدمة

تحتل دراسة الشخصية المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري، كما أنها تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباطا وثيقا باستجابة الآخرين، ويتفق أغلب العلماء على أن الشخصية من أعقد الظواهر التي يدرسها علم النفس حتى الآن. (فرج عبد القادر، ١٩٨٧،٩١) في (محمد عباس،ب.ت، ٣١٤)

ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي قامت بوصف الشخصية، فيفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط يمكنها ان توضح الاختلاف في الشخصية، ويهدف هذا النموذج إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات نسبي وهذه الأبعاد هي (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، الضمير الحي). (زينب أولاد، ٢٠١٧، ٧٥)

ويعد الذكاء الانفعالي من مكونات الشخصية التي تنعكس آثارها عليها، حيث ان الذكاء الانفعالي يميز الأفراد الذين لديهم القدرة على التحكم في مشاعرهم ومراقبة مشاعر الآخرين وفهم انفعالاتهم. (رانيا الصاوي، ب.ت،٣٦)

كما يعتبر الذكاء الانفعالي في الوقت الحاضر هو المؤشر الحاسم للسلوك البشري. على الرغم من ان شعور الشخص لا يمكن ان يلاحظه الآخرون، إلا انه يمكن استنتاجه من سلوكه العلني والتقرير الشفهي عن استنباطه. لإثارة العاطفة، يجب ان يكون موقف التحفيز مرتبط بالتجربة السابقة، وينظر إليه على أنه له تأثير على المستقبل. ويتأثر تقييمنا للوضع والمشاعر اللاحقة بشدة بتقييمنا الخاص لقدراتنا. العواطف المثارة لا تعتمد كثيرا على الحدث نفسه، كما هو الحال في كيفية تقييمها. كل شعور يوفر لنا معلومة حيوية ومربحة في كل دقيقة من اليوم. يحفز الذكاء الانفعالي الأفراد على تحقيق إمكاناتهم وغايتهم الفريدة، كما أنه ينشط القيم والطموحات المحتملة في المقام الأول من تحويل ما يفكرون فيه إلى ما يفعلونه. يمكن الذكاء الانفعالي المرء من التعلم، والاعتراف وفهم الإحساس في أنفسنا وفي

الآخرين، حتى نكون ملائمين للرد عليهم من خلال تطبيق فعال للمعلومات والطاقة من عواطفنا على حياتنا اليومية وعملنا. (Attri.A& Rai.B,2013,34)

ومن ثم يلعب الذكاء الانفعالي دورا كبيرا في تحقيق النجاح في الحياة اليومية كشكل من أشكال الذكاء الاجتماعي، يعد الذكاء الانفعالي مؤشرا جيدا للكفاءة في المجالات الخاصة مثل الأداء الوظيفي والتعليمي، ويشمل ذلك القدرة على التحكم في مشاعر المرء ومشاعر الآخرين ومشاعرهم وتمييزهم عن بعضهم البعض والاستفادة من هذه القدرة في توجيه أفكار الشخص وطرق عمله.

(Rostami.R&Mohammai.N,2015,75)

وقد كشف الأدب عن وجود دليل ثابت لارتباط قوي بين الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية . أفاد "داودا وهارت" Dawda& Hart" عن وجود علاقة قوية بين الذكاء الانفعالي وجميع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذكرت داي وآخرون "Day,et.al" في دراستها ان هناك علاقة مرتفعة بين الذكاء الانفعالي والانبساط والضمير. كما أشارت دراسة افس "Avsec" ان الضمير يساهم أكثر في الذكاء الانفعالي، بينما العصابية تساهم أقل، كما يتنبأ الانبساط والانفتاح على الخبرة والطيبة بالذكاء الانفعالي.(Alghamdi.N, Aslam.M& Khan.K,2017,2)

كما لاحظ "جلبس" أن الأفراد المرتفعين على سمة الانبساط ويقظة الضمير هم أكثر قدرة على تغيير حالاتهم الانفعالية مثل استبدال الحالة الانفعالية السلبية بأخرى ايجابية، فالأفراد المرتفعين على سمة الانبساط لديهم ميل للانفعالات الموجبة، بينما الأفراد المرتفعين على سمة يقظة الضمير لديهم قدرة على التخطيط والتنظيم والتي تساهم في رفع قدراتهم على ضبط الانفعالات. (عقباني ربيعة، ٢٠١٦، ٨٩)

وتؤدي الانفعالات دورا مهم في حياة الفرد، فهي جانب رئيسي من جوانب شخصيته، وتعتبر الانفعالات من ضروريات الحياة اليومية للفرد، فهي تقود الفرد وتوجه قدراته وتتحكم بقراراته، لذلك من الضروري جدا توافر قدر كفء من الذكاء الانفعالي حتى

يكون لديه قدرة على تكوين قيم أساسية تساعده على النهوض بمستقبله ومواكبة الحياة الناجحة .(فاطمة بنت علي، ٢٠١٣، ٢)

وتؤثر الإعاقة البصرية على شخصية الفرد الكفيف، كما يكون لها تأثيرا في اكتساب المهارات الاجتماعية وتطورها، فالمكفوف لا يمكنه اكتساب الكثير من السلوكيات عن طريق الملاحظة ، كما انه لا يدرك الانفعال الذي يظهر من خلال الإيماءات والإشارات غير اللفظية التي تظهر على المتكلم. (قحطان أحمد، ٢٠١٢، ١٧٩)

ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في دراستها للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى الطلاب المكفوفين.

ويمكن إيجاز مبررات إجراء الدراسة الحالية

- من خلال اطلاع الباحثة على التراث السابق تبين عدم وجود دراسات عربية عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى المكفوفين، كما لم تتوصل الباحثة لدراسة أجنبية عن ذلك وذلك في حدود علم الباحثة.
- محاولة الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى المكفوفين.

مشكلة البحث

من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث كما يلي:

١- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين؟

٢- هل هناك فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي؟

أهمية الدراسة

- يمكن التعرف على العوامل الشخصية المرتبطة بالدرجة المرتفعة من الذكاء الانفعالي والعوامل الشخصية المرتبطة بالدرجة المنخفضة منه.

- الذكاء الانفعالي يؤثر على نجاح الفرد وعلاقاته مع الآخرين.
- يمكن للمؤسسات التربوية والمراكز ذات الاهتمام بالمكفوفين الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة العوامل الشخصية التي تسهم في رفع الذكاء الانفعالي لدى المكفوفين ومن ثم تنميتها.

المفاهيم والإطار النظري للدراسة

مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: ترى إيناس محمد (٢٠٠٨) ان نموذج العوامل الخمسة قائمة على سمات الشخصية منظمة هرميا وتشكل خمسة عوامل عامة وعريضة تتضمن أوجه أو سمات تحدد بدقة نوعية الصفة وتسمى ما تحت الأبعاد العامة للسمات. (عقباني ربيعة،٢٠١٥، ٣٣)

ووفقا ل "ماكري وجون" فإن الخمسة عوامل كما يلي

- العصابية: هو البعد الأول ويقيس ميل الفرد أثر تجربة سلبية، والأنماط المعرفية والسلوكية التي تنتج عن هذا الميل.الأثر العام لخبرة الميل مثل الخوف، الحرج، والغضب، والشعور بالذنب، والحزن.
- الانبساط: هو البعد الثاني، هو مقياس للقدرة الاجتماعية، الهيمنة، مستوى النشاط، والابتهاج.
- الانفتاح على الخبرة: البعد الثالث، الأفراد المرتفعة على الانفتاح على الخبرة لديهم خيال نشط، والانتباه إلى المشاعر الداخلية، ولديهم تفضيل للتنوع، ولديهم فضول فكري. ولديهم فضول عن معرفة العالم وغالبا ما يكون أكثر ثراء بتجارب الحياة.
- المقبولية: وهو البعد الرابع، ويغطي الخصائص التي تصف الخصائص بين الأفراد. يقارن هذا البعد الخصائص بما في ذلك الإيثار، التعاطف، والثقة، مع تلك القساوة، والعداء، والسخرية.

- الضمير الحي: وهو البعد الخامس، ويشمل إحساسا بضبط النفس، مثل الحاجة إلى الإنجاز والتخطيط، والتنظيم.(Voller.E ,2007,35-36)

التعريف الإجرائي :الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) كل عامل على حد، إعداد كوستا وماكري ترجمة بدر الدين الأنصاري.

مفهوم الذكاء الانفعالي

لقد اجتذب مفهوم الذكاء الانفعالي انتباه علماء النفس منذ ظهوره ولأنه أحد المفاهيم الحديثة، فقد أولى الباحثون اهتماما كبيرا للتحقق من أصالة هذا المفهوم، لتحديد مكوناته وفرقه من المفاهيم الأخرى. وقد ظهر هذا المفهوم كنتيجة للتحكم في معدل الذكاء في المجال التعليمي لفترة طويلة. تأتي فكرة الذكاء الانفعالي من إرادة سقراط حيث ذكر المفهوم "أعرف نفسك" والذي يشير إلى ضرورة أن يكون الإنسان على بينة من مشاعره. لكن مفهوم الذكاء الانفعالي ظهر عندما قام ثورندايك (١٩٢٠) بمعالجة مفهوم الذكاء الشخصي وعرف بأنه "القدرة على التصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية". ثم تم تطوير الذكاء الانفعالي ونظريته من قبل جولمان (١٩٨٣) الذي قام بتأليف سلسلة من الكتب والمقالات التي تناولت الجوانب النظرية للذكاء الانفعالي وتطبيقاته في المجالات التعليمية والتنظيمية والشخصية التي أظهرت أن النجاح في العلاقات الشخصية أو الحياة المهنية لا تعتمد على القدرات العقلية للفرد فقط، ولكن على قدرات أخرى تسمى "الذكاء الانفعالي" واستنادا إلى هذه الفكرة، بدأ اختصاصيو التوعية يبحثون عن العلاقة بين ذروة الذكاء الفردي ودرجة الذكاء الانفعالي الذي تقاسه اختبارات الذكاء الانفعالي. لذا حاولوا بناء مقاييس وقياسات الذكاء الانفعالي للأفراد في فئات عمرية مختلفة وكان بار أون "Bar-On" أول من بنى مقياسا يقيس الذكاء الانفعالي في عام ١٩٨٨ في أطروحته لنيل درجة الدكتوراه، وقد عرفه بأنه مجموعة من المهارات العاطفية والعلاقات الشخصية التي تؤثر على القدرات الفردية للفرد للتكيف مع الأوضاع والظروف البيئية المحيطة.

(Shnikat.F, 2015,393,395)

تعرفه "فاطمة بنت علي" بأنه امتلاك الشخص عدد من المهارات والقدرات، وهي قدرته على الوعي وإدراك مشاعره، والقدرة على التعامل مع الضغوط بالدوافع والانفعالات، وإثارة الدافعية الذاتية، والقدرة على إدراك العلاقات مع الآخرين والتأثير فيهم، وتوظيف هذه المهارات في التعامل مع أمور حياته واتخاذ القرارات. (فاطمة بنت علي، ٢٠١٣، ١٨)

بينما عرفه " إسماعيل إبراهيم" بأنه القدرة على خلق نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه وبالآخرين، وذلك من خلال تعرف الفرد على انفعالاته وانفعالات الآخرين، وتتضمن النواتج الإيجابية التفاؤل والسعادة والنجاح في الحياة. (إسماعيل إبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٣)

والذكاء الانفعالي ان يكون لدى الفرد نظرة ثاقبة دقيقة توضح مشاعر المرء والآخرين وتكوين المشاعر بمجرد ان يسهل التفكير وكذلك السيطرة على المشاعر وتوظيفها في حل المشاكل.

باختصار يمكن القول ان الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على اكتشاف ومعالجة الإشارات والمعلومات العاطفية والاستجابة وفقا لذلك.

(Alghamdi.N, Aslam.M& Khan.K,2017,2)

وتتفق الباحثة مع تعريف "فاطمة بنت علي" للذكاء الانفعالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المبحوث في ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد شابمين (2001) Chapmen ترجمة عبد الجبار ناصر السامرائي .

علاقة سمات الشخصية بالذكاء الانفعالي

لقد لاحظ الباحثين وجود تقاطع ما بين مكونات نماذج الذكاء الانفعالي ونظرية الشخصية وذلك من خلال مقارنة بين المفهومين، بمقارنة مقياس الذكاء الانفعالي ل "بار–آون" بمقياس العوامل الخمسة الكبرى لسمات الشخصية ، ففي دراسة قام بها كلا من 2003 "Brackeet& Mayer" لاحظ وجود علاقة دالة بين مقياس الذكاء الانفعالي وعوامل الثبات الانفعالي، الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، كما أشار كلا من "Mayer& Caruso" إلى وجود علاقة قوية موجبة بين الذكاء الانفعالي وسمات الشخصية المتمثلة

في عوامل الطيبة الانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير، وعلاقة موجبة مع عامل الانبساط، وعلاقة سالبة مع عامل العصابية. (عقباني ربيعة، ٢٠١٦، ٨٨)

الكفيف : هو ذلك الذي فقد بصره بدرجة كلية أو جزئية في أي مرحلة من مراحل الحياة بحيث أصبح غير قادر على القيام بالنشاطات التي يقوم بها الفرد العادي مثل القراءة والكتابة والتنقل. (يحياوي صفاء،٢٠١١،٨)

والتعريف التربوي للكفيف يشير الى انه ذلك الشخص الذي لا يمكنه ان يقرأ أو يكتب إلا من خلال طريقة برايل. (حافظ بطرس،٢٠٠٩،٢٤١)

وتتفق الباحثة مع التعريف التربوي للكفيف.

الدراسات السابقة

لقد قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السابق ولم تتوصل لأي دراسة عربية أم أجنبية تربط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى المعاقين بصريا ومنهم المكفوفين، وذلك في حدود علم الباحثة لذلك ستقوم الباحثة بعرض ما تم التوصل إليه من دراسات مرتبطة بموضوع البحث وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

لقد هدفت دراسة "قحطان أحمد" (٢٠١٢) إلى معرفة الفروق بين الصم والمكفوفين لكلا الجنسين وللمراهقين والراشدين في الذكاء الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من المراهقين والراشدين تضمنت (٤٦) مكفوفين (٢٣) ذكر، (٥٨) أنثى، وأيضا (٥٨) من الصم (٢٩) ذكر، (٢٩) أنثى. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصم والمكفوفين في الذكاء الانفعالي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصم والمكفوفين في الذكاء الانفعالي تعزي إلى (الجنس، العمر) وأيضا التفاعل بين نوع الإعاقة والعمر أو بين الجنس

والعمر أو بين نوع الإعاقة والجنس والعمر، بينما ظهر فرق دال إحصائيا للتفاعل بين نوع الإعاقة والجنس لصالح الإناث.

بينما هدفت دراسة "فاطمة بنت علي" (٢٠١٣) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين، وأيضا إذا كان هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين، والفروق ذات الدلالة الإحصائية في متوسط درجات الذكاء الانفعالي ومتوسط درجات الشعور بالوحدة النفسية وفقا لمتغير النوع، وتكونت عينة البحث (١٠٠) من الطلبة المكفوفين (٤٤) طالبة، (٥٦) طالبا من المكفوفين، وتوصلت الدراسة إلى:

– ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلبة المكفوفين بسلطنة عمان كان متوسطا، بينما مستوى الشعور بالوحدة النفسية كان قليلا جدا.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والشعور بالوحدة النفسية لدى العينة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الذكاء الانفعالي تعزي لمتغير النوع، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الذكور.

أما دراسة "Attri.A& Rai.B" (٢٠١٣) فقد هدفت إلى معرفة الذكاء الانفعالي للمراهقين المعاقين بصريا الذين يدرسون في بيئة شاملة (معاقين بصريا درسوا مع عاديين) وحصرية (خاصة بالمعاقين بصريا فقط). وقد أجريت على عينة من الطلبة المراهقين المعاقين بصريا عددهم (١٢٠) (٦٠ بنين، ٦٠ بنات)، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي للفتيان والفتيات المعاقين بصريا. وأيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الفتيات الذين يدرسون في بيئة شاملة وحصرية في الذكاء الانفعالي، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين الفتيان الذين يدرسون في بيئة شاملة وحصرية في الذكاء الانفعالي لصالح الذين يدرسون في بيئة شاملة.

وهدفت دراسة "Shnikat.F" (٢٠١٥) إلى التعرف على الاختلافات في الذكاء الانفعالي بين العاديين والمكفوفين والصم في عينة أردنية، بالإضافة إلى تأثير نوع الجنس ونوع الإعاقة على مستوى الذكاء الانفعالي. تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالب وطالبة عاديين، صم، مكفوفين في مرحلة المراهقة، وأظهرت النتائج أن أعلى مستوى لمستوى الذكاء الانفعالي كان لطلاب العاديين، الصم، والمكفوفين على التوالي، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دالة إحصائيا تعزي إلى نوع الإعاقة (حيث تبين انه توجد فروق دالة إحصائيا الأشخاص العاديين والصم والمكفوفين في الكفاءة العاطفية والانطباع الايجابي والدرجة الكلية لصالح العاديين، كما توجد فروق دالة إحصائيا بين الأشخاص العاديين والصم والمكفوفين في التكيف لصالح الصم، وتوجد فروق دالة إحصائيا بين الثلاث مجموعات في إدارة الإجهاد لصالح العاديين والمكفوفين، وأيضا توجد فروق دالة إحصائيا العاديين والصم والمكفوفين لصالح الطبيعي في المزاج العام) ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا تعزي لمتغير الجنس.

بينما هدفت دراسة "أنس الطيب" (٢٠١٥) إلى التعرف على الذكاء الوجداني للأفراد ذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري أسباب الإعاقة ودرجتها بولاية الخرطوم في السودان، وقد بلغ حجم العينة (٧٠) مفحوصا، وقد توصلت الدراسة إلى ان الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الانفعالي يعزي لمتغيري سبب ودرجة الإعاقة.

كما هدفت دراسة "Mansy,et.al" (٢٠١٧) إلى تقييم الذكاء الانفعالي بين الإناث المراهقات ذوات الإعاقة البصرية والمبصرات، وتكونت العينة من (١٢٠) مراهقة (٦٠ من المراهقات ذوات الإعاقة البصرية، ٦٠ من المراهقات المبصرات) من مدرسة النور والأمل للكفيفات ومدرسة السانية الإعدادية / الثانوية. وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المراهقات ذوات الإعاقة البصرية والمبصرات في الذكاء الانفعالي لصالح المراهقات ذوات الإعاقة البصرية .

ومن الدراسات التي اهتمت بدراسة سمات شخصية المعاقين بصريا، دراسة "أحلام حسن، وسحر الشروبجي" (٢٠١٢) بالكشف عن شيوع الإيثار لدى كل من الأطفال الصم والأطفال المكفوفين في مسقط والإسكندرية، والكشف عن الفروق في النوع (ذكور، إناث)، والبيئة الجغرافية (مسقط، والإسكندرية)، والعمر الزمني (٦-٩،٩-١٢) سنة وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٢) من الأطفال الصم والمكفوفين بمسقط والإسكندرية تراوحت أعمارهم بين (٦-١٢) سنة بواقع (١٩) من الصم ، و (١٨) من المكفوفين بمسقط، (١٩) من الصم، و (٢٦) من المكفوفين بالإسكندرية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ان الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط أعلى من الإسكندرية، ووجود فروق دالة إحصائيا لدى الصم والمكفوفين ذكورا وإناثا في الإيثار لصالح الذكور، وفروق دالة في التفاعل بين نوع الإعاقة (صم- كف)، والنوع (ذكور، إناث)، وأيضا وجود فروق دالة في العمر الزمني لصالح العمر (٩-١٢) سنة، فضلا عن دلالة الفروق في التفاعل بين نوع الإعاقة والعمر.

وقد اهتمت دراسة papadopulos.K,et.al (2013) بالتحقق من الفروق في السمات الشخصية بين المبصرين ومن يعانوا من إعاقة بصرية من البالغين، وأيضا التحقق مما إذا كان هناك علاقة بين السمات الشخصية للبالغين من ذوي الإعاقة البصرية وحالة أو شدة رؤيتهم (العمى مقابل ضعف البصر)، العمر،والجنس وكيف حدثت مؤخرا الإعاقة البصرية، وقد شارك بالبحث من البالغين ذوي الإعاقة البصرية (العمى ٣٠ فردا و ضعف البصر ٦٠ فردا) تم اختيارهم من الرابطة الهلينية للمكفوفين تتراوح أعمارهم بين ١٩-٥٤ عام ، وسبعين من البالغين المبصرين مماثلة لعينة المعاقين بصريا من حيث العمر والجنس وقد استخدم استبيان ايزنك للشخصية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث على المقياس ، وقد تبين انخفاض الانبساط وارتفاع العصابية لدى الأشخاص كبار السن من ذوي الإعاقة البصرية، كما

تبين وجود علاقة سلبية بين العمر والانبساط لدى الأشخاص المبصرين، كما تبين ان الإناث من ذوي الإعاقة البصرية لديها درجة مرتفعة من العصابية مقارنة بالذكور.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- تتفق نتيجة دراسة "أنس الطيب" (٢٠١٥) مع نتيجة دراسة "Mansy,et.al" (٢٠١٧) في ان الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي بينما أشارت نتيجة دراسة "فاطمة بنت علي" (٢٠١٣) ان الذكاء الانفعالي متوسط لدى الطلبة المكفوفين.
- تتفق دراسة نتيجة "قحطان أحمد" (٢٠١٢) مع نتيجة"Attri.A& Rai.B" (٢٠١٣) في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي.
- أشارت نتيجة دراسة "قحطان أحمد" (٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الصم والمكفوفين في الذكاء الانفعالي ويتعارض ذلك مع نتيجة دراسة "Shnikat.F" (٢٠١٥) .
- بينت دراسة "Shnikat.F" (٢٠١٥) أن هناك فروق دالة إحصائيا بين العاديين والمكفوفين في الذكاء الانفعالي لصالح العاديين.
- كما أشارت دراسة "أحلام حسن، وسحر الشروبجي" (٢٠١٢) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإيثار لدى المكفوفين.
- وقد بينت دراسة papadopulos.K,et.al (2013) انخفاض الانبساط وارتفاع العصابية لدى الأشخاص كبار السن من ذوي الإعاقة البصرية، كما تبين ان الإناث من ذوي الإعاقة البصرية لديها درجة مرتفعة من العصابية مقارنة بالذكور.
- لم تتوصل الباحثة لأي دراسة عربي أم أجنبي تربط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى المكفوفين وذلك في حدود علم الباحثة.

فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي.

المنهج والإجراءات

أولا: منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن وذلك لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات موضع الدراسة، والمقارنة بين المجموعتين(المكفوفين، المبصرين) في متغير الذكاء الانفعالي.

ثانيا عينة البحث

تم اختيار عينة عشوائية بلغت (٢٦) من طلاب قسم تاريخ كلية الآداب جامعة الفيوم، الفرقة (الثانية، الثالثة، الرابعة) من الطلاب المكفوفين (١٣ ذكور) من الفرقة الثانية (٤ طالب كفيف)، الفرقة الثالثة (٣ طالب كفيف)، الفرقة الرابعة (٦ طالب كفيف) وبلغ متوسط أعمارهم (٢٣) بانحراف معياري ١.٤١٤٢١، وعينة من الطلاب المبصرين (١٣ ذكور) (بنفس العدد من كل فرقة) في العام الدراسي ٢٠١٨، وبلغ متوسط أعمارهم (٢١.٣٠٧٧) وبانحراف معياري ١.١٠٩٤٠ .

أدوات البحث

أولا: قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

إعداد كوستا وماكري (Costa&McCrae,1992) ترجمة بدر الدين الأنصاري (١٩٩٧) وتكون المقياس في صورته الأولية من (٦٠) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، الضمير الحي) بواقع ١٢ فقرة لكل بعد، وقد قام (أحمد محمود،٢٠١٢) بتقنينه على البيئة العربية فأصبح (٥٦) فقرة، كما تأكدت الباحثة

من صدقه وثباته في الدراسة الحالية وقد تم استبعاد الفقرات غير الدالة إحصائيا والإبقاء على الفقرات الدالة إحصائيا وهي (٤٩) فقرة ، وبالنسبة لبدائل الإجابة وأوزانها (٥ موافق جدا، ٤ موافق، ٣ محايد، ٢ غير موافق، ٣ غير موافق على الإطلاق) وذلك على الفقرات الإيجابية بينما يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية.

جدول (١) يوضح توزيع الفقرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العوامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السلبية
العصابية	٦-١١-٢١-٢٦-٣٦-٤١-٥١-٥٦	١-١٦-٣١-٤٦
الانبساط	٢-٧-١٧-٢٢-٣٢-٣٧-٤٧-٥٢	١٢-٢٧-٤٢- ٥٧
الانفتاح على الخبرة	١٣-٢٨-٤٣-٥٣-٥٨	٣-٨-١٨-٢٣-٣٣-٣٨-٤٨
المقبولية	٤ - ١٩- ٣٤ – ٤٩	٩-١٤-٢٤- ٢٩-٣٩ - ٤٤-٥٤-٥٩
الضمير الحي	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠-٦٠	١٥-٣٠ -٤٥ – ٥٥

صدق المقياس

صدق الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه ، **وفيما يلي جدول يوضح ذلك**

جدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه (ن= ٢٠)

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد العصابية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانبساط	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانفتاح على الخبرة	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد المقبولية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الضمير الحي
١	.٦٠٦**	٢	.٥٦٧**	٣	.٢١٢	٤	.٦٤٦**	٥	.٤٧٨*
٦	.٥٣٢*	٧	.١٦٤	٨	.٣٢٨	٩	.٥٠٥*	١٠	.٨١١**
١١	.٦٨٠٠**	١٢	.٥١٨*	١٣	.٦٣١**	١٤	.٦٠٣**	١٥	.٦٩٤**
١٦	.٤٨٣*	١٧	.٤٩٥*	١٨	.٢٧٨	١٩	.٥٨٣**	٢٠	.٧٦٨**
٢١	.٤٨٠*	٢٢	.٢٢٧	٢٣	.٦١٥**	٢٤	.٦٤٢**	٢٥	.٤٤٦*
٢٦	.٥٩٧**	٢٧	.٤٤٤*	٢٨	.٧٢٩**	٢٩	.٥٥٣*	٣٠	.٧٤٥**
٣١	.٥١١*	٣٢	.٤٥١*	٣٣	.٦٨١**	٣٤	.٦٩٨**	٣٥	.٨٠٢**

الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد العصابية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانبساط	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الانفتاح على الخبرة	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد المقبولية	الفقرة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبعد الضمير الحي
٣٦	.٦١٧**	٣٧	.٤٩٧*	٣٨	.٢٢٦	٣٩	.٥٦١*	٤٠	.٦٥٧**
٤١	.٤٧٠*	٤٢	.٢٥٠	٤٣	.٤٧٨*	٤٤	.٤٨٥*	٤٥	.٥٩٦**
٤٦	.٤٨٧*	٤٧	.١٢٩	٤٨	.٢٨٢	٤٩	.٥٩٣**	٥٠	.٥٣٠*
٥١	.٣٠٨	٥٢	.٥٩٠**	٥٣	.٧٠٦**	٥٤	.٥٣٢*	٥٥	.٦٦٤**
٥٦	.٢٦٢	٥٧	.٤٦٨*	٥٨	.٤٦٦*	٥٩	.٤٧٧*	٦٠	.٧٣٣**

* دالة عند مستوى دلالة ٠٥. ** دالة عند مستوى دلالة ٠١.

يتضح من الجدول ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستويات دلالة ٠٥. ، ٠١. ماعدا الفقرات أرقام (٥١، ٥٦) في بعد العصابية. والفقرات أرقام (٧، ٢٢، ٤٢، ٤٧) في بعد الانبساط، والفقرات أرقام (٣، ٨، ١٨، ٣٨، ٤٨) في بعد الانفتاح على الخبرة غير دالة إحصائيا لذلك يتم حذفها والإبقاء على الفقرات ذات الارتباط الدال إحصائيا.

ثانيا: الثبات

تم تقدير ثبات المقياس بحساب الفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS .

جدول(٣) يبين معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة الفا كرونباخ (ن=٢٠)

م	أبعاد المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا
١	العصابية	١١	.٨٣٠
٢	الانبساط	٨	.٨٧٩
٣	الانفتاح عل الخبرة	٧	.٨٨٢
٤	المقبولية	١٢	.٨٩٨
٥	الضمير الحي	١٢	.٩٠٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات للعوامل الخمسة مرتفعة.

ثانيا: مقياس الذكاء الانفعالي

إعداد شابمين (2001) Chapmen ترجمة عبد الجبار ناصر السامرائي في دراسته (٢٠٠٥)، كما اجرت له الباحثة "فاطمة بنت علي" صدق وثبات على البيئة العربية، وهو مكون من (٢٥) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: إدراك الذات (البنود ١-٥) ، تحفيز الذات (البنود ٦-١٠)، إدارة الانفعالات (البنود١١-١٥) ، إدارة العلاقات (البنود ١٦-٢٠)، وتدريب العواطف (البنود ٢١-٢٥) ، وكل بعد مكون من خمس فقرات ويجيب المبحوث باختيار إحدى البدائل (عالية- متوسطة- قليلة- قليلة جدا)، وبوزن (٤-٣-٢-١) . (فاطمة بنت علي، ٢٠١٣ ، ١٧٢)

صدق مقياس الذكاء الانفعالي في الدراسة الحالية

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

جدول (٤): يوضح معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس (ن=٢٠)

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
إدراك الذات	.٤٧٩*
تحفيز الذات	.٦٨٥**
إدارة الانفعالات	.٦٥١**
إدارة العلاقات	.٨١٧**
تدريب العواطف	.٧١٤**

*دالة عند ٠.٠٥ **دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق ان جميع معاملات الارتباط بين كل بعد للذكاء الانفعالي والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥، ٠.٠١ .

ثانيا ثبات مقياس الذكاء الانفعالي

تم حساب معامل ثبات الفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS .

جدول(٥) يبين معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقة الفا كرونباخ (ن= ٢٠)

البعد	عدد البنود	معامل الثبات
إدراك الذات	٥	.٨٩٣
تحفيز الذات	٥	.٥٨٥
إدارة الانفعالات	٥	.٨٥٢
إدارة العلاقات	٥	.٧٣٢
تدريب العواطف	٥	.٨١٥
المقياس الكلي	٢٥	.٨٩٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية مقبولة .

رابعا: الإجراءات

تم تعريف عينة الدراسة من طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين والمبصرين بكلية الآداب قسم تاريخ– جامعة الفيوم، الذين وافقوا على التطبيق معهم، بهدف البحث، والتأكيد على سرية البيانات، وطبق أولا قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ثم مقياس الذكاء الانفعالي بشكل فردي للطلاب المكفوفين، وذلك بقراءة الباحثة تعليمات تطبيق كل مقياس، والفقرات الخاصة به للمبحوث الكفيف، والذي يجيب عليها، وتقوم الباحثة بتدوين إجابته بعد كل فقرة، بينما كان التطبيق جمعي في حالة الطلاب المبصرين وقد تعاون المبحوثين بشكل جيد.

خامسا: الأساليب الإحصائية

تم استخدام الأساليب الإحصائية معاملات ارتباط بيرسون، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها

ينص الفرض الأول للدراسة على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك

جدول(٦) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاء الانفعالي بأبعاده لدى الذكور المكفوفين

أبعاد الذكاء الانفعالي / العوامل الخمسة للشخصية	إدراك الذات	تحفيز الذات	إدارة الانفعالات	إدارة العلاقات	تدريب العواطف	الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي
العصابية	٠٢٣.	.٣٢١	٤٥٦.-	.٢٠٥	٤٠٥.-	١٣٦.-
الانبساط	٤٩٨.-	.٦٤٥*	٤٢٨.-	٤٣٦.-	٠٥٤.	٣٧٦.-
الانفتاح على الخبرة	٢٠٨.	.٥٧٦*	٢٩٢.-	٥٢١.-	١٠٥.-	٠١٩.-
المقبولية	١٩٨.-	٣٧٣.-	٠٣٦.	.٦٥٥*	١٣٢.	٠٨٣.
الضمير الحي	٢٥٤.-	٣٣٨.-	١٤٩.-	٣٠١.	٠٢٣.	٢٢٤.-

*دالة عند ٠.٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، والضمير الحي) والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي بأبعاده، ماعدا وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين الانبساط وتحفيز الذات لدى الذكور المكفوفين، ترى الباحثة انه كلما ارتفع الانبساط بمظاهره النشاط والتفاؤل والإصرار والقدرة على تحويل الانفعالات السلبية إلى انفعالات ايجابية لدى الكفيف كلما زاد من رغبته في وضع الأهداف وبذل الجهد لتحقيقها، فتحقيق النجاح وتحفيز الذات يتطلب التفاؤل وعدم الاستسلام. ، كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين الانفتاح على الخبرة وتحفيز الذات لدى الذكور المكفوفين وترى الباحثة انه كلما ارتفع الانفتاح على الخبرة لدى الكفيف بزيادة فضوله لمعرفة العالم وفضوله الفكري، كلما اكتسب الفرد معلومات ومهارات جديدة تزيد من تحفيزه لذاته والاستمتاع بعمله والتقدم فيه. كما يتضح وجود

علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥، بين المقبولية وإدارة العلاقات لدى الذكور المكفوفين وتفسر ذلك الباحثة بأنه كلما ارتفعت المقبولية بمظاهرها الإيثار والتعاطف مع الآخرين كلما زاد من قدرة الفرد الكفيف على إدارة العلاقات فعندما يتعاطف مع الآخرين يشعر بانفعالاتهم ويتفهم وجهات نظرهم ومشاركتهم الوجدانية حيث ان التعاطف مع الآخرين يكون له دور مهم في تكوين علاقة ودية مع الآخرين وبالتالي يؤدي إلى الإدارة الإيجابية للعلاقات بينه وبين الآخرين، كما يمكن القول ان تعاطف الكفيف مع الآخرين قد يعكس حاجاته الذاتية إلى تعاطف الآخرين معه. ولم تتوصل الباحثة لدراسة لمقارنة نتائجها بها.

ينص الفرض الثاني على: توجد فروق دالة إحصائيا بين طلاب الجامعة من الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام أسلوب T.test.G والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول(٧) يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للدرجة الكلية للذكاء الانفعالي للمجموعتين المكفوفين والمبصرين

الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي / من حيث	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة حرية	مستوى الدلالة
ذكور مكفوفين	١٣	٥٢.٢٣٠٨	٣.٦٧٧٧٢	-٨.٦٧٧	٢٤	.٠٠٠
ذكور مبصرين	١٣	٦٦.٠٧٦٩	٤.٤٢٤٥٨			

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ بين الذكور المكفوفين والذكور المبصرين في الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي لصالح الذكور المبصرين. وترى الباحثة انه قد يكون للإعاقة البصرية دور في هذه النتيجة حيث ان الذكاء الانفعالي يعتمد جزء كبير منه على الإشارات الغير لفظية أي لغة الجسد والتي تحتاج للأبصار حتى يتمكن الفرد من تفسيرها والتي يعجز الفرد الكفيف عن رؤيتها مما يؤثر على ذكائه الانفعالي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "Shnikat.F" (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين العاديين

والمكفوفين في الذكاء الانفعالي لصالح العاديين. في حين تتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "أنس الطيب" (٢٠١٥) ، ونتيجة دراسة "Mansy,et.al" (٢٠١٧) والتي بينت ان الأفراد ذوي الإعاقة البصرية يتمتعون بدرجة مرتفعة من الذكاء الانفعالي.

المراجع

- أحلام حسن، وسحر الشروبجي.(٢٠١٢). الإيثار لدى الأطفال الصم والمكفوفين في مسقط والإسكندرية: دراسة عبر ثقافية. مجلة أمارباك (الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا)، المجلد الثالث، العدد السادس، ١٩-٩٢ .
- إسماعيل إبراهيم محمد.(٢٠٠٢). برنامج إرشادي لتحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، ١٢(٥١)، ٦٧-١٠٠.
- أنس الطيب الحسين.(٢٠١٥). الذكاء الوجداني لذوي الإعاقة البصرية في ضوء متغيري أسباب الإعاقة ودرجتها بولاية الخرطوم في السودان، جامعة النيليين، السودان.
- إيناس محمد صفوت، محمود مصطفى.(٢٠٠٨). البناء العاملي للذكاء الوجداني في علاقته ببعض سمات الشخصية لدى طلاب جامعة الزقازيق، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق.
- حافظ بطرس بطرس.(٢٠٠٩).الأطفال ذوي صعوبات التعلم.الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- رانيا الصاوي عبده.(ب.ت). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طالبات جامعة تبوك، مجلة دراسات نفسية (٣)، السعودية، ٣٥-٨١.
- زنينب أولاد هدار .(٢٠١٧). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الايجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرادية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٣٠، الجزائر، ٧٣-٨٨

- عقباني ربيعة.(٢٠١٦). علاقة سمات الشخصية حسب نموذج العوامل الخمسة الكبرى بالذكاء الانفعالي لدى الممرضين بولاية وهران. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران محمد بن أحمد.
- فاطمة بنت علي بن سعيد.(٢٠١٣).الذكاء الانفعالي وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الطلبة المكفوفين في سلطة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي.
- فرج عبد القادر طه.(١٩٨٧).بالمجمل في علم النفس والشخصية والأمراض النفسية، القاهرة: الدار الفنية للتوزيع.
- قحطان أحمد الظاهر.(٢٠١٢).الفروق في الذكاء الانفعالي بين الصم والمكفوفين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد العاشر، العدد الأول.١٧١-٢٠١.
- محمد عباس محمد.(ب.ت). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثلاثون، ٣١٣-٣٣٤.
- يحياوي صفاء.(٢٠١١). الشعور بالاغتراب عن الذات وعن المحيط الاجتماعي عند الكفيف : دراسة عيادية لست حالات. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

- Alghamdi.N, Aslam.M& Khan.K.(2017). Personality Traits as Predictor of Emotional Intelligence among the University Teacher as Advisors.Education Research International, 1-6.

-Attri.A& Rai.B.(2013).Emotional Intelligence of Visually Impaired Adolescents Studying in Inclusive and Exclusive Settings.Educational Research International,V(1),N(2),2307-3721.

- Mansy.A, Halim.Z& Wahab.E.(2017).Emotional Intelligence among Visually Impaired and Sighted Female Adolescents. Egyptian Nursing Journal,(14), 70-77.

-papadopulos.K, Koustriava,Gerapostolou.(2013).**The Impact of Vision Loss on Personality Traits**.international Journal of Special Educatuion, 28(3):133-139.

-Rostami.R& Mohammai.N.(2015). A Comparative Study on Emotional Intelligence and Mental Toughness for Visually Impaire Male and Female Athletes.International Journal of Kinesiology& Sports Science, Vol.,N(4),74-78.

-Shnikat.F.(2015).Emotional Intelligence Differences between the Normal, the blind and the deaf in Adolescence in a Jordanian Sample.International Journal of Education, vol.7,N(2),392-414.

-Voller.E ,2007, -Voller.E.(2007).The Role of the Big Five Personality Traits in the Sexual Assault Perpetration by College Males.Master degree,State University.

Abstract

The aim of this study is to find out the correlation between the big five personality factors and emotional intelligence among blind males of university students, and also if there are statistically significant differences between blind and sighted males in the total degree of emotional intelligence. The study sample consisted of (26) students from the Department of History of the faculty of Arts, Fayoum University, (2^{nd},3^{rd} and 4^{th}), blind students (13 males), second (4 blind students), third (3 blind students),fourth (6 blind students), The average age (23) was a standard deviation of 1.4121, and a sample of visual students (13 males) (in the same number of each group) in the 2018 academic year. The average age was 21.3077 and the standard deviation was 1.10940, The tools are: The the big five personality factors inventory preparation Costa and MCcare, the translation of Badr al-DinAnsari, and the measure of emotional intelligence, edited by Shabman (2001), translated by Abdul- Jabber Nasser al-Samarrai in his study (2005).The Study found the following results:

- There is no statistically significant correlation between the big five personality factors (neuroticism, extraversion, openness, agreeableness, consciousness) and the total degree of emotional intelligence and its dimensions except for the existence of a statistically significant a positive correlation at the level of

significant less than .05 between extraversion and self- motivation among blind males, also found appositive correlation at the level of significant less than .05 between openness and self- motivation among blind males, and appositive correlation at the level of significant less than .05 between agreeableness and relationship management among blind males.

- There are statistically significant differences at level less than .05 between blind and sighted males in the total degree of emotional intelligence.